Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(6); June 2019

Artical History

Received/ Geliş 15.05.2019 | Accepted/ Kabul 12.06.2019 | Available Online/yayınlanma 15.06.2019.

The role of the tourism sector in achieving sustainable development in the Kingdom of Saudi Arabia (Riyadh Case Study)

دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (دراسة حالة منطقة الرياض)

امیمة علي شيخ الدين النور

استاذ الاقتصاد المساعد

جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن

Omaima Ali Shiekheldien ElNor
Assistant Professor of Economics
Princess Nourah bint Abdulrahman University

الملخص

تناولت هذه الدراسة دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية (دراسة حالة منطقة الرياض). تمثلت مشكلة الدراسة في سؤال محوري وهو: كيف يمكن تنمية وتطوير السياحة وتوظفيها اقتصادياً لتساهم في تحقيق التنمية المستدامة. افترضت الدراسة ان للقطاع السياحي دور متزايد ومستمر في تحقيق التنمية المستدامة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما هدفت هذه الدراسة لتوضيح أهمية دور

القطاع السياحي في الرفع من معدلات النمو، ودعم التنمية في ظل شح الموارد الطبيعية. لهذا الغرض تم تطبيق استبيان لبيان مدى مساهمة القطاع السياحي في قضايا التنمية الاقتصادية في السعودية على عينة بلغ قوامها (138) مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن دور القطاع السياحي متزايد ومستمر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وانه يلعب دورا واضحاً في توطين السياحة والترفيه وتحقيق التنمية السياحية المستدامة، وذلك من وجهة نظر افراد عينة الدراسة. كما اظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الدلالة الاحصائية لجميع العبارات يساوى(0.000) مما يؤكد ان العوامل المذكورة في المجالات جميعها ذات دلالة احصائية. اوصت الدراسة بضرورة إبراز منطقة الرياض بوصفها واجهة سياحية للاستثمار السياحي في المملكة عبر الترويج الإعلامي لجواذب الاستثمار السياحي بها وانتهاج استراتيجية تسويق المكان. كما أوصت بضرورة إعداد برامج وسياسات تعزز إنشاء صناعات أخرى ذات صلة بالسياحة، من اجل تنوع مصادر الايرادات وتحقيق أهداف التنمية المنشودة وفقاً لرؤية المملكة

. **الكلمات المفتاحية** :السياحة. التنمية السياحية. السياحة المستدامة. الوجهات السياحية. السياحة في المملكة العربية السعودية.

Abstract

This study aimed at clarifying the importance of the role of the tourism sector in raising growth rates and supporting development in light of the scarcity of natural resources. The problem was: how can tourism be developed and used economically to contribute to sustainable development. The study assumes that the tourism sector has an increasing and continuous role in achieving sustainable development. The study used descriptive analytical method. The results of the study showed that the role of the tourism sector is increasing and continuing to achieve economic and social development. The results of the study showed that the level of statistical significance of all phrases is equal to (0.000), which confirms that the factors mentioned in all fields are statistically significant. The study recommended the need to highlight the Riyadh region as a tourist interface for tourism investment in the Kingdom.

المدخل:

يشهد العالم اليوم الكثير من التغيرات والأحداث المتسارعة مما يجعل التنمية الاقتصادية تشكل محور اهتمام الباحثين ومتخذي القرارات، وتسعى الدول على اختلاف مقوماتها الاقتصادية التركيز على قطاعات معينة دون الأخرى من أجل توجيه المسار التنموي بالشكل الذي يتماشى فيه والمتغيرات الراهنة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ومن بين هذه المتغيرات هناك انخفاض في انتاج قطاع النفط في بعض الدول بشكل تدريجي، مما يحدث أثار على معدل النمو الإقتصادي لتلك الدول في المدي القصير والمتوسط، غير أن الاحتمال القائم هو أن يكون لهذا الانخفاض أثر سلبي كبير على المسار التنموي خاصة الدول النفطية التي تعتمد بشكل كبير في رسم سياستها التنموية على النفط كمورد إستراتيجي، على غرار ما يحصل حاليا في بلد مثل السعودية التي تعتمد في صادراتها على النفط بنسبة 90 % وتشكل عائداته نسبة 75% من العائدات الحكومية، وهو ما يوحي بإهمال تام لقطاعات أخرى لا تقل أهمية. معروف ان الدول تسعى باستمرار لتنوع مصادر الدخل الوطني، لتضمن توفر مصادر كافية ودائمة لزيادة دخلها القومي وتحسينه، حيث تنظر الكثير من دول العالم الان الى الثروة السياحية بوصفها المصادر الرئيسة للدخل، والمصدر والمورد الأهم والأولى بالاستثمار فيه. ويعتبر قطاع السياحة من القطاعات الحيوية التي تؤدي دوراً ريادياً في عملية التنمية المستدامة في المملكة السعودية. وعلى الرغم من ان القطاع السياحي يمثل حاليا أهم مورد اقتصادي في العديد من دول العالم، بما تحققه السياحة من تدفقات مالية وخلق لفرص عمل وبديل للاستثمار الأجنبي وغير ذلك الا أن الأمر يتطلب توفير البيئة السياحية الملائمة للنهوض بهذا القطاع الحيوي.

اولاً، مشكلة الدراسة: تطرح هذه الدراسة سؤالاً محورياً يصور المشكلة التي أثارت فضول الباحثة وهو: كيف يمكن تنمية وتطوير السياحة، وتوظيفها اقتصادياً لتساهم في تحقيق التنمية المستدامة؟ ثم تلي ذلك العديد من التساؤلات: 1-ماهي السياحة وما المقصود بالموارد السياحية؟ 2-ما هي التنمية المستدامة؟ 3-كيف يمكن للسياحة ان تحقق التنمية المستدامة؟ 4-ما هو واقع أداء القطاع السياحي في المملكة العربية السعودية؟

ثانياً، فروض الدراسة: تفترض هذه الدراسة ان للقطاع السياحي دور متزايد ومستمر في تحقيق التنمية المستدامة.

ثالثاً، اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدد من الأهداف، منها:1-محاولة التعرف على الموارد السياحية.2-التعرف على المفاهيم المتعلقة بالسياحة والتنمية السياحية. 3-التعرف على أهمية السياحة في الرفع

من معدلات النمو، ودعم التنمية في ظل شح الموارد الطبيعية. 4-الوقوف على واقع مساهمة السياحة في قضايا التنمية الاقتصادية في السعودية.5-التعرف على الاستراتيجية التنموية لقطاع السياحة المعتمدة لتفعيلها مستقبلا. **رابعاً، أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة في تسليطها الضوء على الدور الذي يلعبه القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة. كما تنبع أهميتها من أهمية الدراسات والبحوث وقلة المعلومات العلمية الصحيحة والدقيقة. **خامساً، منهجية الدراسة:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة الى استقصاء آراء بعض المختصين، من أجل الوصول إلى نتائج عامة وموجهات تساعد في معالجة موضوع الدراسة والإجابة عن أسئلتها. **سادساً، مصادر وأدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة علي المصادر الثانوية المتاحة من كتب ومراجع ودراسات سابقة وابحاث وتقارير وخلافه والتركيز على المصادر الاساسية، حيث تم استخدام الاستبانة في جمع وتحليل البيانات. **سابعاً، حدود الدراسة:** تحددت نتائج الدراسة بالمجالات الآتية:1-**المجال البشرى:** استطلاع وجهات نظر عينة الدراسة من الجنسين. 2-**المجال المكاني:** المملكة العربية السعودية بالتركيز على منطقة الرياض.3-المجال **الزمني:** الفترة التي استغرقتها عملية مراسلة أفراد عينة الدراسة وجمع البيانات. 4-**المجال الموضوعي:** تحددت نتائج هذه الدراسة جزئيًا أو كليًا بالأدوات والإجراءات المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها. 5-**المجال المفهومي:** تحددت نتائج هذه الدراسة بموضوعها المتعلق بدور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة. **ثامناً، هيكل الدراسة:** تكونت الدراسة من الإطار المنهجي والذي يحتوي علي المقدمة ومشكلة واسئلة الدراسة والفرضيات والاهداف واهمية الدراسة والمنهجية والهيكل التنظيمي للدراسة ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة. كما تناولت في فصلها الثاني الإطار النظري والذي يشتمل على المفاهيم العامة. كما يحتوي الفصل الثالث على الإجابة على تساؤلات الدراسة ومناقشتها واخيرا الخاتمة التي تتضمن النتائج العامة وتوصيات الدراسة.

المحور الثاني، مصطلحات الدراسة:

1-السياحة: لغةً تعني التنقل من بلدٍ إلى بلدٍ طلبًا للتنزه أو الاستطلاع والكشفِ. (المعجم الوسيط، (1379هـ/1960م). اما في الاصطلاح فتعددت تعاريفها واختلفت، ومن أهم التعريفات الاتي: أ-عرفها الألماني إي. فريولير: بانها تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء، وإلى مولد الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس، وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق لها طبيعتها الخاصة، وأيضا إلى نمو

الاتصالات على الأخص بين شعوب مختلفة. (الجلاد، احمد، 1998، ص5). ب-اما تعريف مسيو دي ماير: السياحة هي مجموعة التنقلات البشرية والأنشطة المترتبة عليها والناتجة عن ابتعاد الإنسان عن موطنه تحقيقا لرغبة الانطلاق الكامنة في كل فرد. (حسن، الحسن، 1993م، ص75). ج-اما قولدن فعرفها: بانها أي نوع من الحركة التي بمقتضاها يقيم الافراد لأي غرض في مكان خارج بلادهم بشرط عدم اعتبار هذه الإقامة لأغراض الكسب الدائم أو المؤقت (الجلاد، احمد 2003م، ص50). د-عرفها السويسري هونزير:" السياحة هي مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر مؤقت لشخص أجنبي في مكان ما كما أن هذه الإقامة لا تتحول إلى إقامة دائمة ولم ترتبط هذه الإقامة بنشاط مربح لهذا الأجنبي. (سعد، اسماعيل، 2003م، ص33). هـ-اما لجنة الخبراء الإحصائيين التابعة لعصبة الأمم المتحدة فعرفت السياحة من خلال السائح، الذي هو الشخص المعني الرئيسي من السياحة. (حسن، امين، 2001م، ص17). يمكن تعريف السياحة من ناحية إجرائية ولخدمة أغراض هذا البحث بانها تمثل نشاط إنساني ينتج عنه الاتصال بين الزوار والسكان الأصليين، وبالتالي فان للسياحة بعدها الاجتماعي والثقافي الذي يساهم في عملية التنمية من خلال ما تتيحه من اتصال وتواصل ثقافي وحضاري بين الشعوب.2- **السائح**: هو الفرد الذي يقوم بنشاط السياحة، فهو أي شخص يسافر لفترة من 24ساعة أو أكثر إلى دولة أخرى غير تلك التي يقيم فيها بصفة دائمة، وتختلف الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للسياحة في تحديد الشخص كسائح وفق عامل الزمن فمثلا ألمانيا تعتبر الفرد سائح اذا بقى أربعة أيام فأكثر خارج مقر إقامته. 3-**السياحة الخارجية أو الدولية** :تعني انتقال الأفراد من الدولة التي تعد الموطن الأصلي إلى دولة أخرى أجنبية دونما النظر لقرب أو بعد هذه الأخيرة عن الوطن الأصلي (الصالح، ١٤١٤هـ، ص ٧) بغرض السياحة والترويح. 4-**السياحة الداخلية**: هي الانتقال المؤقت للفرد أو الأفراد داخل حدود الوطن السياحية بغية الحصول على المنافع الناجمة عن القيام بأنشطة ترويحية معينة. (زيدان، ٢٠٠٠م، ص٣١).5-**المنطقة السياحية**: هي تلك الرقعة المكانية التي تستطيع بما لها من مكونات ومزايا دينية وتراثية أو عمرانية أو مناخية أو طبيعية أن تستقطب الرواد إليها، وأن تكون ذات جاذبية خاصة لقطاعات من الناس، وأن تكون هدفا ينشده كل قادر أو محتاج، يساعدها في تحقيق ذلك وجود ما يسمى بالتجهيزات الأساسية من طرق واتصالات وكهرباء ومياه بالإضافة إلى متطلبات صناعة السياحة وكذلك ما يسمى بالبنية الفوقية من فنادق وموتيلات وشقق مفروشة ووسائل نقل. (الغامدي ،١٤١٦هـ، ص١٩).**6-مناطق الجذب السياحي**: يقصد بها

عامل الجذب السياحي الذي يمكن أن يكون المنطقة المقصودة نفسها مثل عالم ديزني أو أن تكون منطقة مقصودة ثانوية، منطقة ممتعة أو مغرية للزيارة لبضعة أيام في الطريق لمنطقة الجذب الأساسي وتسمى بمناطق التوقف. ومناطق الجذب السياحي يمكن أن تعتمد على مصادر طبيعية، حضارية، عرقية أو مناطق تسلية وترفيه.7-**التنمية المستدامة:** مفهوم التنمية المستدامة يهدف إلى تحسين نوعية حياة الإنسان. أضحى مفهوم التنمية أساساً لتمكين الدولة اقتصاديّاً وسياسياً واجتماعياً وعسكرياً وديمغرافياً، حيث تسعى الدول إلى تحقيق التنمية المستدامة الداخليّة لنفسها بهدف الحفاظ على سيطرتها على مواردها الداخليّة وعلى حكمها، ومنع تدخل القوة الأخرى من الهيمنة عليها، لتحقيق الحياة الكريمة لشعوبها، والاحتفاظ بالاستقلاليّة والحق في صنع القرارات. (Mohammed Yousef، 2011)). وقد قسم تقرير معهد الموارد العالمية تعريفات التنمية المستدامة إلى أربع مجموعات: اقتصادية، وبيئية، واجتماعية، وتكنولوجية: (غنيم، عثمان، 2007م، ص25). كذلك عرف تقرير لجنة بروتلاند التنمية المستدامة بأنها: التنمية التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية دون المساس بمكتسبات الأجيال اللاحقة (Bouadam Kamel, 2011, p 2). **8-التنمية السياحية:** هناك مفاهيم متعددة للتنمية السياحية يعبر بعضها عن هدف تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية أو عن زيادة الإنتاجية في القطاع السياحي بالاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية السياحية فيذهب بعض الكتاب الى تعريفها بانها اتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى احتياجات السائحين بينما يضع البعض تركيزا على جانب العرض فالتنمية السياحية لا تقتصر على تنمية العرض السياحي فقط أو أجزاء منه ببناء فنادق و قرى سياحية تنتشر في مناطق مختلفة و إنما يمتد معنى التنمية السياحية ليشمل تنمية كل من العرض و الطلب لتحقيق التلاقي بينهم لإشباع رغبات السائحين والوصول إلى أهداف قومية و قطاعية و إقليمية موضوعة سلفا لتكون معيارا لقياس درجة التنمية السياحية المطلوب.(حسنين، جليلة، 2006، ص9). ويرى اخرون ان التنمية السياحية تأخذ طابع التصنيع المتكامل والذي يعني إقامة وتشييد مراكز سياحية تتضمن مختلف الخدمات التي يحتاج إليها السائح اثناء إقامته بها والشكل الذي يتلاءم مع القدرات المالية للفئات المختلفة من السائحين. من خلال التعاريف السابقة يتضح أن التنمية السياحية تظل في أساسها جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية. **9-مفهوم السياحة البيئية:** إن السياحة البيئية هي عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة للمواقع السياحية. **10-السياحة المستدامة:** هي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي

إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها، ولاستدامة السياحة، كما هو الحال بالنسبة لاستدامة الصناعات الأخرى**11- التنمية السياحية المستدامة:** عبارة عن نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية. ويمكن القول عموماً ان التنمية السياحية المستدامة تركز على تلبية احتياجات السياح دون الإضرار بالمحيط البيئي والاجتماعي للمناطق المستضيفة وتعمل على الوفاء بالسلامة الثقافية والعمليات الإيكولوجية الأساسية. **12-الوجهات السياحية:** هي مناطق التنمية القابلة للتطوير السياحي، ذات عناصر جذب متعددة، ولها أولوية تنموية عالية على المستوى الوطني أو الإقليمي، تتمتع بقدرتها على جذب المستثمرين لتنفيذ مشروعاتهم، والسياح لقضاء معظم أوقات فراغهم.

المحور الثالث، الدراسات السابقة:

1-دراسة، (كاظم، (2018): هدفت الى دراسة مقومات السياحة في مدينة النجف ابتداءاً من ابراز مكانة المزارات والمقامات الدينية والمؤسسات الدينية الاخرى. أكدت على اهمية دراسة البنى التحتية التي من شانها الاسهام في قيام وتطور السياحة في هذه المدينة والتي شملت كل ما يحتاجه السائح من وقت دخوله الى مدينة النجف وحتى مغادرتها، اقترح البحث تطوير البنى التحتية للمؤسسات الدينة فضلاً عن مدينة النجف ككل وتثقيف المجتمع بأهمية السياحة الدينية بغية الترويج لمدينة النجف الاشرف سياحياً مما يترتب على ذلك من مردودات اقتصادية.

2-دراسة، (العجلوني والعجلوني،2017م): هدفت الدراسة لبيان أهم العناصر والمقومات التي يقوم عليها الجذب السياحي وبيان واقع السياحة في المملكة العربية السعودية باعتباره نموذجا إسلاميا معاصرا يراعي الجوانب الشرعية في الجذب السياحي، بالإضافة الى استخلاص الضوابط الشرعية لعناصر الجذب السياحي. اوصت الدراسة بتشجيع المستثمرين المحليين والاجانب لاستغلال المقومات السياحية في المملكة العربية السعودية، الامر الذي يعود بالنفع على المستثمر بخاصة، والمجتمع بشكل عام، كذلك اوصت بالاستمرار في تطوير وتحديث القوانين والتشريعات الخاصة بدعم القطاع السياحي والتطبيق العملي لها .

3-دراسة، (عبد الجليل، (2017): هدفت الدراسة لتبيان أهم القوانين والتشريعات التي وضعتها الجزائر بغية الرفع من تنافسية القطاع السياحي وجعله أهم القطاعات المنتجة بحكم أن الجزائر مازالت تعاني من نقص كبير في التأطير الهيكلي والبشري في هذا القطاع وكذا تخلف في بناها التحتية. توصلت الدراسة الى وجود علاقة وطيدة بين التنمية والسياحة، بحيث هي علاقة تأثير وتأثر، فازدهار التنمية هو مؤشر هام من مؤشرات انتعاش القطاع السياحي.

4-دراسة، (الرميدي، و الزق، (2017م): هدفت لإظهار أهمية التخطيط السياحي المستدام في تحقيق التنمية السياحية المستدامة، وتطرقت أيضاً إلي دراسة التخطيط السياحي المستدام في ضوء الإستراتيجية المصرية الوطنية للتنمية المستدامة. واكدت على أهمية الحفاظ علي بيئة المقصد السياحي لضمان استمرارية النشاط السياحي وتحقيق أهدافه، كما اكدت علي ضرورة أن تكون الدراسات البيئية جزءاً أساسياً في تخطيط المقاصد السياحية للحيلولة دون تدهور الموارد الطبيعية وللمساهمة في المحافظة علي المواقع الأثرية والتاريخية لضمان بقائها للأجيال القادمة.

5-دراسة، (المكاوي، (2014)): تناولت الدراسة التحديات التي تواجه عملية الاستثمار السياحي في الدول العربية، وسبل التعامل معها، وفق أفضل الممارسات الدولية والعربية في هذا المجال. وناقشت الدراسة القضايا المتعلقة بمفهوم وأهمية عملية الاستثمار في الموارد السياحية، وتوصلت الدراسة الى ان المناخ الاستثماري هو المصدر الرئيسي لمعظم معوقات عملية الاستثمار السياحي في العديد من الدول العربية.

6-دراسة، (سعيدي، والعمراوي، (2013): هدفت إلى إبراز الدور الفعال الذي يقوم به قطاع السياحة في عملية التنمية الشاملة بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ضمن الاقتصاد العالمي وتسليط الضوء على واقع مساهمة القطاع السياحي في عملية التنمية الاقتصادية الجزائرية. خلصت الدراسة إلى أن السياحة في العصر الحالي صناعة متكاملة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لكثير من البلدان التي اهتمت بتنميتها، على عكس الجزائر والتي بالرغم من إدراجها للاستثمارات السياحية في الخطة الوطنية للتنمية، فإنها لم تحظ بنفس القدر من الاهتمام مع القطاعات الأخرى، ويعود ذلك لطبيعة النموذج المنتهج والمتمثل في الاعتماد على الصناعة البترولية.

7-دراسة، كباشي حسين قسيمة، (2010م): هدفت لمعرفة مساهمة التخطيط السياحي في تنمية وتطوير مناطق ومواقع التراث الاثري بغرض تأهيلها للجذب السياحي، ومن ثم إنشاء مشروعات التنمية السياحية المستدامة. توصلت الدراسة إلى أهمية استغلال مواقع وموارد التراث الاثري في السياحة الثقافية وتوظيفها في صناعة السياحة من خلال تبني التخطيط السياحي الفعال الذي يسهم بصورة إيجابية في الاقتصاد الوطني، وتحسين المستوى المعيشي للمجتمعات المحلية.

8-دراسة، (الخطيب، ٢٠٠١ م): تناولت مزايا السياحة من وجهة نظر المواطن السعودي: دراسة تطبيقية في مدينة جدة حيث تعرضت لمقومات السياحة لمناطق المملكة المختلفة، وتوصلت الى أن أهم المناطق التي تم زيارتها من قبل السائحين، الطائف، ثم الباحة، والمنطقة الشرقية، وقد أشار الباحث إلى بعض معوقات السياحة داخل المملكة، والمتمثلة في ارتفاع تكاليف السكن والمعيشة، قلة مراكز الترفيه، ومحدودية الخدمات، ومحدودية دور وكالات السياحة. واوصي البحث بتفعيل دور وكالات السفر والسياحة في تنشيط السياحة.

9-دراسة (العبد الله، والنعيم، ٢٠٠١ م): هدفت الى دراسة الأنماط السلوكية للأسرة السعودية في الفراغات المفتوحة، ومعرفة أنواع السياحة بالمملكة، وأهم المقومات التي تتمتع بها والمعوقات السياحية التي تتمثل في المعوقات الإجرائية، وغياب خطة التنمية السياحية، وكذلك المعوقات الهيكلية والتسويقية، والإدارية. واوصت الدراسة بوضع آليات لتنمية القطاع السياحي متمثلة في تفعيل دور الهيئة العليا للسياحة، وإيجاد مركز معلومات، وإعادة صياغة مفاهيم المجتمع تجاه السائح، إلى غير ذلك من التوصيات.

11-دراسة (القحطاني، ١٤٢١ هـ): هدفت الى دراسة أهمية صياغة إستراتيجية وطنية لتخطيط وتنمية السياحة بالسعودية. وخلصت الدراسة إلى أهمية تطبيق هذه الاستراتيجية في ضوء مفهوم التنمية المستدامة. وذلك لما تهدف إليه هذه التنمية من تطوير المناطق الريفية التي تعاني من قلة الفرص الوظيفية، وتطوير كافة الخدمات لمرافق البنية التحتية، الأمر الذي سوف يساعد على الحفاظ على البيئة لتطوير مواردها السياحية دون استنزافها مستقبلياً.

12-دراسة، (أبو داود، ٢٠٠٢ م): هدفت الى دراسة تطور السياحة في محافظة جدة كمصدر لزيادة الدخل الوطني، والدور الذي تلعبه في دفع مسيرة التنمية الإقليمية، وقد أشار الدراسة إلى ما تتمتع به محافظة جدة من مقومات وإمكانات سياحية تجعلها قاعدة طيبة لتطوير أنماط سياحية متعددة. وقد خلصت الدراسة إلى عدة

توصيات من أهمها ضرورة العمل على توفير معلومات وبيانات إحصائية، وتنمية الوعي الثقافي لسكان المحافظة وفتح المجال السياحي للاستثمار في الجزر القريبة من جدة.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في أهمية ودور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة، واختلفت مع بعضها في الموقع الجغرافي كما في دراسة ابوداود والخطيب في محافظة جدة، اما دراسة كاظم فتحدثت عن السياحة في مدينة النجف، وجاءت دراسة عبد الجليل عن الإستثمار السياحي في ظل برامج الانعاش الاقتصادي في الجزائر. ودراسة سعيدي والعمراوي فتناولت سياحة الجزائر، وتناول الرميدي والزق وكذلك المكاوي السياحة المصرية. اما دراسة قسيمة فتناولت مواقع ومناطق التراث الأثري بصورة عامة، بينما تناولت دراسة العجلوني مقومات الجذب السياحي وضوابطه الشرعية. كذلك اختلفت مع الكثير منها في الفترة الزمنية والتغيرات التي حدثت كما في دراسة العبد الله والنعيم ودراسة القحطاني. اما هذه الدراسة فتناولت منطقة الرياض بوصفها واجهة سياحية للاستثمار السياحي في المملكة واوصت بضرورة الترويج الإعلامي لجواذب الاستثمار السياحي بها وانتهاج استراتيجية تسويق المكان. كما أوصت بضرورة إعداد برامج وسياسات تعزز إنشاء صناعات أخرى ذات صلة بالسياحة، من اجل تنوع مصادر الايرادات وتحقيق أهداف التنمية المنشودة وفقاً لرؤية المملكة.

الفصل الثاني: المفاهيم العامة

المحور الأول: مفاهيم عامة

اولاً، الموارد السياحية: تعتبر الموارد السياحية هامة في اي بلد يعتمد بأي شكل من الاشكال على موارد السياح. تعتمد السياحة على القوة الجاذبة للموارد الأساسية للمقصد السياحي مثل: الموارد الطبيعية، الموارد الثقافية، الموارد الاجتماعية، مع توافر بيئة جيدة ونظام أمني لحماية الممتلكات والاهتمام من جانب السكان المحليين بالسياحة وغير ذلك. بالإضافة إلى ذلك تقديم المقاصد السياحية لبعض الموارد الثانوية مثل: قطاع التسكين، تقديم الغذاء، تنظيم السفر، النقل والمواصلات، الترفيه، المعلومات، الخدمات التكميلية والتسهيلات والبنية التحتية للخدمات. **ثانياً، السياحة المستدامة:** الاستدامة تشتمل بالضرورة على الاستمرارية، وعليه فإن السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية. هناك بعض الدراسات تفضل أن تطلق مصطلح التطوير المستدام للسياحة بدلاً من مصطلح السياحة المستدامة وذلك لسببين: الأول منهما حتى تصبح السياحة

مستدامة يجب أن يتم دمجها مع كل مجالات التطوير. اما الثاني فهو بعض اوجه السياحة مثلا رحلات الطيران الطويلة لا يمكنها ان تصبح مستدامة لمجرد تطور التكنلوجيا او تحسن الظروف المرافقة. ولكي تتحقق التنمية السياحية المستدامة لابد من مراعاة عدد من المبادئ منها علي سبيل المثال لا الحصر: أن يتم تخطيط وإدارة السياحة بشكل متداخل وموحد يتضمن إشراك وكالات حكومية مختلفة، مؤسسات خاصة، ومواطنين سواء كانوا مجموعات أم أفراد لتوفير أكبر قدر من المنافع. **ثالثاً، تنمية السياحة المستدامة:** تحتاج التنمية السياحية المستدامة لوجود قوانين وأنظمة تضمن السيطرة على أعداد السياح الوافدين وتأمينهم بالخدمات والمعلومات وتوفير الأمن والحماية بدون إحداث أي أضرار بالبيئة، مع وجود إدارة سليمة للموارد الطبيعية والبشرية، بجانب التوعية والتثقيف البيئي للسكان المحليين وللعاملين في الموقع. **رابعاً، الاستراتيجية التنموية لقطاع السياحة:** تهدف الاستراتيجية العامة لتوفير إطار عمل للتنمية السياحية الداخلية باعتبارها قطاعاً له قيمة اقتصادية وبيئية واجتماعية وثقافية وتراثية. تركز الاستراتيجية العامة بشكل أساس على سوق السياحة المحلية. يحتاج نجاح مشروع تنمية السياحة المستدامة بالمملكة لتبني منهجية علمية منظمة وموجهة لتنمية السياحة الداخلية. كما يعتبر تسريع عملية تطوير منتجات سياحية جديدة وتمكين المناطق والاعتماد على مبدأ اللامركزية في تطوير وتسويق الوجهات السياحية، من اهم محاور ومهام الاستراتيجية العامة للتنمية السياحية بالمملكة. وقد حددت الاستراتيجية، الوجهات والمنتجعات الساحلية والواجهات البحرية، المنتجعات التراثية والطبيعية والمنتجعات البيئية الصحراوية، والمنتجعات السياحية الداخلية، من أولويات التطوير السياحي.

خامساً، الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية: تتضمن الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية في المملكة تنويع القاعدة الاقتصادية، وتوفير مئات الآلاف من فرص العمل للمواطنين، وزيادة الدخل، وتحسين مستويات المعيشة، والتنمية الإقليمية المتوازنة والمستدامة، وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات .وقد انعكست تلك الأهداف على توقعات النمو المحددة في الاستراتيجية العامة. واشتملت وسائل تحسين العوائد الاقتصادية للتنمية السياحية على رفع معدلات توطين الوظائف السياحية، والتي تسهم بدورها إيجاباً في تحسين ميزان المدفوعات .كما يمكن تحقيق الكثير من الوفورات من خلال إحلال الحركة السياحية المحلية محل المغادرة، وزيادة الإنفاق على السياحة الداخلية.

المحور الثاني: الأهمية الاقتصادية للسياحة :

اولاً، مساهمة السياحة في الاقتصاد العالمي: بلغ إجمالي عدد السياح في العالم ما يقدَّر بـ1.32 مليار سائح، أنفقوا ما يزيد عن 1.34 تريليون دولار. بلغ عدد السياح إلى الأمريكيتين قرابة 209 ملايين سائح أنفقوا 326 مليار دولار. وبلغ عدد السياح إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ نحو 323 مليون سائح أنفقوا 390 مليار دولار، في حين كان عدد السياح إلى أوروبا هو الأكبر؛ حيث وصل عددهم إلى 671 مليون سائح أنفقوا ما يصل إلى 519 مليار دولار. وكانت حصة إفريقيا من الإجمالي نحو 63 مليون سائح أنفقوا ما مقداره 37 مليار دولار. تصدرت فرنسا دول العالم من حيث أعداد الزائرين الأجانب عام 2017 بنحو 87 مليون سائح. ومن أكثر الدول جذبًا للسياح في 2017، إسبانيا بقرابة 82 مليون سائح، والصين بنحو 61 مليونًا، وإيطاليا بـ 58 مليونًا وربع المليون سائح، وألمانيا بأكثر من 37 مليون زائر، والنمسا بـ 29 مليون زائر. في حين بلغ عدد السائحين والزائرين للدول العربية خلال العام 2016م ما يقارب 80 مليونًا، بزيادة قدرها 5%، فيما بلغ حجم إنفاقهم نحو 77.7 مليار دولار. الجدير بالذكر بلغت عائدات السياحة 1.5 تريليون دولار، منها تريليون و245 مليونا من السياحة في صورة إقامة، طعام، شراب، ترفيه وتسوق، و221 مليار دولار من النقل الجوي وبذلك يكون متوسط نسبة النمو نحو 4 % مقارنة بعام 2013 حيث كانت الأعداد مليارا و87 مليون سائح والعائدات كانت 1.4 تريليون دولار. باتت السياحة مصدر دخل قوي لاقتصاديات الدول حيث تشكل نحو 30% من إجمالي صادرات العالم من الخدمات و6% من إجمالي صادرات السلع والخدمات وتأتي السياحة كخدمة تصديرية في المرتبة الرابعة بعد الوقود والمواد الكيميائية والمواد الغذائية وبعد السياحة تأتي صناعة السيارات في المرتبة الخامسة. ومن حيث العائدات في 2014 فقد ارتفعت الصين إلى المركز الثالث بدلا من الخامس بعائد نحو 57 مليار دولار وحافظت أمريكا على المركز الأول بعائد بلغ 177 مليار دولار. واستمرت الصين في المركز الأول في إنفاق مواطنيها على السياحة والذي وصل إلى نحو 165 مليار دولار، وجاءت أمريكا بعدها ثم ألمانيا التي تراجعت للمركز الثالث بعد أن كانت في الأول لسنوات حيث يعرف الألمان بأنهم أبطال العالم في السياحة. وفيما يخص منطقة الشرق الأوسط جاءت السعودية في المركز (18) على العالم في قائمة أعداد السائحين برصيد 15.1 مليون سائح والمغرب في المركز 29 برصيد 10.3 مليون سائح، والإمارات في المركز (30) برصيد عشرة ملايين سائح (صحيفة سبق، 2015م)

ثانياً، مساهمة السياحة في الاقتصاد العربي: تصدَّرت المملكة العربية السعودية الترتيب الأول على المستوى العربي من حيث أعداد الزائرين الأجانب في عام 2017، بأكثر من 16 مليون زائر، وفقًا لتقرير منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة. وجاءت دولة الإمارات العربية المتحدة، في الترتيب الثاني بنحو 15.8 مليون سائح أجنبي، ثم المغرب بنحو

11.3 مليون سائح، فمصر بـ8 ملايين و157 ألف سائح، ليسجل عام 2017 مجملًا قفزة كبيرة في أعداد السائحين الزائرين لتلك الدول، بالتزامن مع زيادة إنفاقها بنسبة 13% عن العام السابق عليه. (صحيفة عاجل، 2018م). وبخصوص العائدات، فقد جاءت الإمارات كأكبر دولة عربية في المركز 29 برقم 11.6 مليار دولار وبعدها السعودية في المركز (35) برقم 8.2 مليار دولار ثم مصر في المركز رقم (38). كانت السعودية في الإنفاق في المركز 11 عالميا برصيد 24.1 مليار دولار والإمارات في المركز (21) برصيد 17.7 مليار دولار. (صحيفة سبق، 2015م)

ثالثاً، مساهمة قطاع السياحة في الاقتصاد السعودي : حقق قطاع السياحة والسفر في المملكة العربية السعودية نمواً بمعدلات أسرع بكثير من الاقتصاد الأوسع نطاقاً، وذلك وفقاً لتقرير مركز المعلومات والابحاث السياحية (ماس) بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وذلك بعد نجاح جهود الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في تأسيس بنية القطاع وتنظيمه، واعتماد لوائحه وأنظمته، حيث أوضح التقرير الارتفاع الكبير لإسهام السياحة الوطنية في الناتج المحلي الإجمالي كأحد أكثر القطاعات الاقتصادية غير البترولية نمواً، إذ ارتفعت الإيرادات السياحية من (57،3) مليار ريال في العام 2004م، إلى (166،8) مليار ريال في نهاية 2016م، بنسبة نمو (7%) عن العام الذي قبله، وليصل إلى أكثر من 193 مليار ريال في العام 2017م ، و قد تجاوزت الإيرادات مبلغ 211 مليار بنهاية العام 2018م. ووفقاً للتقرير فقد ارتفعت القيمة المضافة للسياحة في الاقتصاد السعودي (82.893.355) ريال في عام 2016م إلى (107.346.397) ريال عام 2018م. بلغ عدد الوظائف السياحية المباشرة وغير المباشرة في عام 2017م (993.901) وظيفة، منها(283.262) للسعوديين . وصل إجمالي عدد المنشآت السياحية في جميع مناطق المملكة عام 2017م إلى 60.6 ألف منشأة، متوقعاً ارتفاع العدد إلى ما يقارب 77.8 ألف منشأة سياحية بنهاية العام 2020م، كما وصل عدد الغرف والشقق الفندقية في العام 2017م إلى 509.8 ألف غرفة وشقة فندقية، ومن المتوقع ارتفاعها الى 621.6 ألف غرفة وشقة فندقية في نهاية العام 2020، وذلك على مستوى جميع مناطق المملكة. وقد ارتفعت إيرادات مؤسسات قطاع النقل من (42.504.763) ريال في عام 2016م، الى (63.793.526) ريال في عام 2018م، ومن المتوقع أن تصل في عام 2020م إلى (75.932.268) ريال . كما بلغت إيرادات مؤسسات قطاع خدمات الطعام والشراب في عام 2018م (86.449.145) ريال مقارنة (39.657.622) ريال في عام 2016م، مع توقعات بارتفاعها في عام 2020م الى (102.898.837) ريال. بلغت إيرادات مؤسسات

السياحة والسفر في عام 2018م (8.406.735) ريال بالمقارن بمبلغ (5.498.805) ريال في عام 2016م، مع توقعات بارتفاعها الى (10.006.384) ريال في عام 2020م. وبلغت إيرادات المؤسسات العاملة في قطاع خدمات الترفيه في عام 2016م (2.706.671) ريال؛ وفي عام 2017م (17.379.336) ريال؛ وفي عام 2018م (18.960.862) ريال؛ مع توقعات بارتفاعها في عام 2019م الى (20.686.307) ريال؛ وفي عام 2020م الى (22.568.767) ريال. وبلغت إيرادات منشآت الإيواء السياحي في عام 2016م (38.282.356) ريال؛ وفي عام 2017م (31.147.272) ريال؛ وفي عام 2018م (33.981.684) ريال؛ مع توقعات بارتفاعها في عام 2019م الى (37.074.029) ريال؛ وفي عام 2020م الى (40.447.778) ريال. (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، 11/03/1440).

المحور الثالث، السياحة في المملكة العربية السعودية

المملكة العربية السعودية هي أكبر دولة في غرب آسيا من حيث المساحة، التي تشكل الجزء الأكبر من شبه الجزيرة العربية، وثاني أكبر دولة في العالم العربي، بعد الجزائر. تحتل المملكة العربية السعودية حوالي 80 في المئة من شبه الجزيرة العربية، وتقع قع بين خطي عرض 16° و33° شمالا وبين خطي الطول 34° و56° شرقا. تبلغ مساحتها حوالي 2,250,000 كم^2 تقريبًا، وهو ما يعادل نحو أربعة أخماس مساحة شبه الجزيرة العربية تقريبًا. ويبلغ طول حدود المملكة العربية السعودية من جميع الجهات 6,760 كم منها 4,430 كم حدودًا برية و2,330 كم حدودًا بحرية. ويغلب الجفاف على أراضي البلاد الخالية من الأنهار أو المجاري المائية الدائمة. تشكل السعودية بُعداً حضارياً وتاريخياً مهماً من الناحية الدينية والاقتصادية. وتشكل السياحة منافع متعددة في الجانب الاقتصادي والثقافي والتراثي والاجتماعي والبيئي. تحتوي المتاحف السعودية على قطع أثرية عثر عليها في التنقيبات الأثرية الحديثة وتغطي قطع المعرض الفترة التي تمتد من العصر الحجري القديم، الى فترة توحيد المملكة العربية السعودية. كما يوجد أكثر من 6300 موقع تراثي وثقافي في البلاد، منها 500 ذكرت في الشعر العربي القديم، ونحو 400 موقع آخر ورد ذكرها في السيرة النبوية، لكن تظل مكة أكثر المدن جذباً للزوار تليها المدينة المنورة. تخطط السعودية لجذب 1.5 مليون سائح بحلول عام 2020 بالمقارنة مع 200,000 سائح أجنبي من

غير الحجاج عام 2009م، وإلى رفع مساهمة السياحة في الاقتصاد من 5% إلى 18.% (جريدة الوسط، 2010م).

تُعد السياحة في السعودية من القطاعات الناشئة، وتمثل السياحة الدينية أهم ركائزها، واصبحت السياحة تجد دعماً متزايداً من الحكومة السعودية ممثلة في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني والتي من بين أهدافها تطوير وتأهيل المواقع السياحية والتراثية، والارتقاء بقطاع الإيواء ووكالات السفر والخدمات السياحية، وتطوير الأنشطة والفعاليات في المواقع السياحية، فضلاً عن تنمية الموارد البشرية السياحية. وتسعى الهيئة لاستكمال مهمتها نحو تحويل السياحة إلى قطاع اقتصادي يسهم بفعالية متزايدة في الناتج القومي الإجمالي، ودعم الاقتصاد الوطني.(خياط، 2018م). أعلنت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة في سنة 2008م عن اعتبار مدائن صالح الحِجر كموقع تراث عالمي، وبذلك أصبح أول موقع في السعودية ينضم إلى قائمة مواقع التراث العالمي، في سنة 2010 أضيفت الدرعية إلى القائمة، وفي سنة 2014 أضيفت جدة التاريخية إلى نفس القائمة، (اليونسكو، 2017م) كما تمت إضافة الفنون الصخرية في منطقة حائل سنة 2015 لتكون على قائمة التراث العالمي، وكذلك واحة الأحساء سنة 2018م،(صحيفة سبق، 2018م). حصلت المملكة على تصنيف الوجهة السياحية الرابعة ضمن المؤشر العالمي للسياحة بالنسبة لدول منظمة التعاون الإسلامي لسنة 2014(الرياض، 2015م). واعتبر تقرير لأكاديمية منظمة السياحة العالمية أن عام 2019 هو عام التعليم والمهارات وفرص العمل في القطاع السياحي، حيث نما معدل النمو في الحركة السياحية العالمية في 2018 بنسبة 6 %، وبلغ إجمالي عدد السياح 1.4 تريليون، واحتل الشرق الأوسط أعلى معدل نمو بنسبة 10 %، وتوقع التقرير أن يستمر نمو أعداد السياح الدوليين في 2019 بنسبة 4 إلى 6.% (صحيفة سبق، 25مارس 2019م). تنوعت وتباينت اشكال وانماط السياحة بالمملكة العربية السعودية فهي تشمل الاتي:

اولاً، السياحة الدينية: يعد الحج والعمرة من أهم مصادر الدخل وأحد أكبر الدعائم للاقتصاد، حيث يزورها ملايين المسلمين كل عام نظراً لوجود المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، بالإضافة إلى المشاعر المقدسة الموجودة في مكة، ويقصدها الزائرون لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة .تشير الإحصاءات إلى أن قطاع السياحة الدينية في السعودية تمكن من توليد 7 مليارات دولار من العوائد السنوية خلال

عام 2009، فيما تشير توقعات رسمية إلى أن القطاع السياحي السعودي يساهم في الناتج المحلي بنحو 2.7 في المائة، وبالتالي يخلق أكثر من مليون وظيفة في ظل تمويل حكومي قدره 2.4 مليار ريال، (مجلة الآثار، 17 مايو 2010. وجريدة القبس. 17 مايو 2010).

ثانياً، السياحة البيئية: تشكل السياحة البيئية عنصراً مهماً من عناصر الجذب السياحي الداخلي في السعودية، نظراً لما تمتلكه المملكة من مساحة واسعة، وشواطئ ممتدة على ساحلي البحر الأحمر والخليج العربي، وسلاسل جبال شاهقة وتنوع في نظمها البيئية، كما تتميز مناطق المرتفعات الجبلية الجنوب غربية في السعودية بغطاء نباتي يستمر لمواسم عدة من السنة. نمت السياحة وارتفع استقطابها للسياح المحليين ليصل إلى ما نسبته 27% من أصل أربعة ملايين سائح سعودي يتوجهون إلى الخارج سنوياً، وينفقون ما يصل إلى نحو 64 مليار ريال. ويصرف السيّاح السعوديون ما يتراوح بين 6 و10 بلايين ريال على السياحة البيئية وفق التقديرات العالمية لحصة السياحة البيئية من كافة المجالات السياحية. تعتبر خطة التنمية الخامسة (1990 -1995م) البداية الفعلية للاهتمام بالسياحة في المملكة، حيث شهدت المرافق السياحية توسعاً كبيراً سواء على المرتفعات الجبلية أو السواحل البحرية. **ثالثاً، السياحة العلاجيّة:** لا تزال السياحة العلاجية في السعودية ضعيفة، بالرغم من وجود عدد من المستشفيات المتخصصة وبعض المواقع الطبيعية الاستشفائية المتمثلة بالعيون الحارّة ونحوها المنتشرة في المملكة. تعد الرياض وجدة والخُبَر من المدن التي يمكن أن تكون الوجهة المناسبة لمن يقصدها بغرض العلاج، باعتبارها الأكثر تأهيلاً وجاهزية بالنسبة لمدن المملكة الأخرى (جريدة الرياض،2009م). **رابعاً، سياحة التسوق:** تعدّ سياحة التسوّق من أهم المجالات السياحية في المملكة، وتشير الإحصائيات إلى أن سياحة التسوق تستحوذ على ما نسبته 75% من الإنفاق الإجمالي على الأنشطة الترفيهية في المملكة. (صحيفة الرياض، نوفمبر 2013م)، قد بلغت مصروفات السياح المحليين على التسوق في الرياض وحدها في سنة 2011 نحو 665 مليون ريال، متقدمة على حجم المصروفات على مرافق الإيواء السياحي الذي بدوره بلغ 497 مليون ريال. (صحيفة الاقتصادية،2012م). **خامساً، سياحة الأعمال:** تشهد المملكة نمواً ملحوظاً ومتصاعداً في مجال سياحة الأعمال، وذلك بسبب النهضة الاقتصادية والعمرانية بها، وما تحتويه من خدمات وبنية تحتية مناسبة. وتمثل سياحة الأعمال رافداً مهما في السوق السياحي بالدولة، حيث يبلغ إنفاق سياح الأعمال نحو 21% من إجمالي السياحة في المملكة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

خطوات الدراسة: أُتبعت الخطوات الآتية لتنفيذ إجراءات الدراسة:

أولاً: أداة الدراسة: تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة لتقييم دور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر افراد العينة وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (24) فقرة، تبين كل فقرة أحد الأدوار المتوقعة لهذا القطاع. وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات الإجرائية الآتية:

1-تقسيم اسئلة الاستبانة الي قسمين تضمن القسم الاول البيانات الشخصية ومعلومات عامة لعينة الدراسة، وشمل القسم الثانى المعلومات الاساسية والتى تجاوب على اسئلة الدراسة.

2-تم تصنيف فقرات الاستبانة إلى اربعة مجالات في كل مجال 6 فقرات.

3-عُرضت الاستبانة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين طُلب منهم تحكيم فقرات الاستبانة ومدى ملاءمتها لموضوعها ومجالها، حيث تم الاخذ بملاحظاتهم عند الصياغة النهائية.

ثانياً: عينة الدراسة: اختارت الدراسة عينة عشوائية من مناطق مختلفة داخل المملكة وخارجها، عن طريق توزيع الاستبيان الكترونياً، وصلت للباحثة ردود بلغ عددها (138) استجابة وهم موزعون تبعاً لمتغيرات النوع، المؤهل الدراسي، العمر، سنوات الخدمة، معدل الدخل السنوى، الوظيفة والحالة الاجتماعية.

ثالثاً، صدق الأداة وثباتها: للتحقق من صدق أداة الدراسة المتمثلة في استبانة، تم استخدام طريقة صدق المحتوى بأسلوب صدق المحكمين، حيث وزعت الاستبانة في صورتها المبدئية على(5) من المحكمين المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في مجالات تخصصية مختلفة، تم الاخذ بملاحظاتهم في بعض الفقرات سواء بالإضافة أو بحذف بعض الكلمات والفقرات أو الترتيب. كما تم حساب ثبات هذه الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفاكرونباخ على استجابات عينة الدراسة الكلية عند تحليل النتائج. والجدول التالي يوضح تحليل الثبات لمقاييس الدراسة مبيناً قيم معامل ألفاكرونباخ لمفاهيم الدراسة.

الجدول (1): *تحليل الفاكرونباخ*

Reliability Statistics

الجدول (2): *القيمة المحسوبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودلالة القيمة المحسوبة*

المتسلسل	البند	الانحراف المعياري	المتوسط	الدلالة	الترتيب
	أولاً: دور السياحة في قضايا التنمية الاقتصادية.				

CRONBACH'S ALPHA	N OF ITEMS
.883	24

المصدر: نتائج التحليل الاحصائي

الجدول رقم (1) اعلاه يوضح ارتفاع قيمة الفاكرونباخ والتى تساوي0.883 مما يؤكد درجة ثبات عالية للاستبانة. وعند اختبار اثر حذف اي عبارة من العبارات الداخلية علي الثبات والاستقرار للمقياس، فقد اثبت التحليل عدم تأثر المقياس بحذف أي من العبارات الفرعية للاستبيان.

رابعاً، التحليل الاحصائي لدرجة الموافقة: تم تبويب البيانات اللازمة ومن ثم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بإخضاعها للمعالجات الإحصائية المناسبة. وتمت الإجابة على أداة الدراسة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (اوافق بشدة، اوافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة)، بحيث تمنح الاستجابة درجة تتراوح ما بين (5-1) على الترتيب تبعاً لهذا المقياس. ومن أجل تفسير النتائج وتقييم دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، اعتمدت النسب المئوية للمعايير التقويمية الآتية: من1الى1.80 لا أوافق بشدة، من 1.81إلى 2.60 لا اوافق، من2.61 الى3.40 محايد، من 3.41 الى4.20 اوافق، من 4.21 الى5.00 اوافق بشدة. الجدول رقم (9) التالي يوضح القيمة المحسوبة والمتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان والانحرافات المعيارية المقابلة لكل قيمة، ودلالة القيمة المحسوبة، وترتيب العبارات حسب حصولها على اعلى درجة توافق افراد الدراسة. الجدول التالي يوضح القيمة المحسوبة والمتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان والانحرافات المعيارية المقابلة لكل قيمة، ودلالة القيمة المحسوبة، وترتيب العبارات حسب حصولها على اعلى درجة توافق افراد الدراسة.

1	تساهم رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة في التنمية الاقتصادية.	.517	4.2971	اوافق بشدة	18
2	تساهم الإيرادات السياحية مقابل منح تأشيرات الدخول فى موازنة الدولة.	.547	4.1232	أوافق	24
3	تساهم إيرادات ا لفنادق من قبل السائحين في التنمية الاقتصادية	.485	4.3768	اوافق بشدة	11
4	يساهم بيع المنتجات الوطنية والسلع والمواد الفولكلورية للسائح في زيادة الايرادات.	.609	4.2174	اوافق بشدة	23
5	يساهم الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية في التنمية الاقتصادية.	.633	4.3333	اوافق بشدة	15
6	توفير فرص عمل للأيدي العاملة بالمنطقة.	.587	4.2899	اوافق بشدة	19
ثانياً: دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة					
1	إنشاء مواقع على الانترنت متخصصة وتزويدها بكل المعلومات الضرورية التي يحتاجها السياح وتعرفي هم بالمناطق السياحية في المملكة.	.398	4.4928	اوافق بشدة	3
2	دور المتاحف بمختلف أنواعها وتخصصاتها وفاعلياتها في تثقيف وتنوير الزوار من الداخل والخارج ثقافة والطبيعة الجغرافية وأهمية المملكة من كافة الوجوه.	.333	4.3551	اوافق بشدة	13
3	التوسع في انشاء الاندية المتخصصة مثل نادي الفروسية والإبل والصقور والطيران والانشطة الصحراوية ووضع الضوابط التي تحكم ممارستها والرقابة عليها.	.418	4.3478	اوافق بشدة	14
4	تطوير المواقع السياحية الطبيعية الواقعة خارج النطاق الحضري، وتشمل المتنزهات الطبيعية، والمحميات البيئية، والمراعي والغابات، والظواهر الجيولوجية، وغيرها	.396	4.4638	اوافق بشدة	7
5	تفعيل وتطوير سياحة الكهوف بالمملكة وتطوير وتفعيل سياحة العيون الحارة.	.493	4.2754	أوافق بشدة	20
6	التوعية والتثقيف البيئي للسكان المحليين بأهمية البيئة والمحافظة عليها، وحماية الأماكن السياحية العامة من التعديات البشرية والتأثيرات السلبية.	.426	4.4638	اوافق بشدة	8
ثالثا: دور القطاع السياحي في توطين السياحة والترفيه					
1	إقامة المعارض المختلفة والمتخصصة في كل فن من الفنون والتي لكل منها مريدوه.	.428	4.3333	أوافق بشدة	16
2	وجود المنتزهات الفسيحة كأحد مقومات الترفيه المزودة بوسائل الجذب المناسبة	.397	4.4783	اوافق بشدة	4
3	وجود مواقع مخصصة للمسرح والسينما والسيرك والمكتبات العامة والمحاضرات والندوات ذات الابعاد التنويرية والترفيهية والتثقيفية والتعليمية المدمجة.	.590	4.2971	اوافق بشدة	17
4	انشاء شركات سياحية تهتم بتنشيط مشاهدة المعالم المختلفة في المدن الكبيرة، وتحديد معالم جذب كلٍ.	.426	4.3768	اوافق بشدة	12
5	الترفيه الصحراوي المنظم الذي لا زال محصورا بالرحلات البرية العائلية والفردية غير المنظمة.	.428	4.3841	اوافق بشدة	10
6	اقامة المهرجانات السياحية والترفيهية والتشويقية على مدار العام بصورة متبادلة بين المدن والمواقع المختلفة.	.643	4.2536	اوافق بشدة	22
رابعاً: تشجيع الاستثمارات الخاصة لتعزيز السياحة بما يحقق التنمية المستدامة					
1	مشاركة الدولة والقطاع الخاص في رأس المال لتطوير الوجهات السياحية الجديدة في المناطق المختلفة.	.470	4.4710	اوافق بشدة	6
2	التوسع في منح القروض للاستثمارات الفندقية والسياحية لدعم مشاريع السياحة والفندقة.	.585	4.2536	اوافق بشدة	21
3	الترويج للفرص الاستثمارية في قطاع السياحة من خلال المشاركة بالمؤتمرات والندوات والمعارض المتخصصة.	.439	4.4493	اوافق بشدة	9
4	توفير دراسات السوق ودراسات الجدوى الاقتصادية المتعلقة بالمشاريع السياحية المتخصصة.	.369	4.5000	اوافق بشدة	1
5	تمويل المشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة.	.397	4.4783	اوافق بشدة	5

6	تقديم الدعم الفني للشركاء ووضع رؤى تطويرية ومخططات رئيسية للمشاريع في المواقع السياحية.	.383	4.4928	اوافق بشدة	2

المصدر، اعداد الباحثة من نتائج التحليل الاحصائي، 1440هـ.

من الجدول السابق يمكن استنتاج الاتى:

1- ان تقديرات عينة الدراسة في مجال دور السياحة في قضايا التنمية الاقتصادية. كانت اوافق بشدةً على جميع الفقرات، تراوح المتوسط الحسابي بين (4.21-4.37) فيما عدا الفقرة (2) فكانت اوافق حيث بلغ المتوسط الحسابي لهما (4.12).

2-كما ان تقديرات العينة لكون القطاع السياحي يسهم في تحقيق التنمية السياحية المستدامة كانت اوافق بشدة علي جميع الفقرات، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (4.49 -4.27).

3-ان تقديرات العينة لدور القطاع السياحي في توطين السياحة والترفيه كانت اوافق بشدة في جميع الفقرات حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للاستجابة بين (4.47 -4.25).

4-كانت تقديرات العينة في مجال تشجيع الاستثمارات الخاصة لتعزيز السياحة بما يحقق التنمية المستدامة لتقديرات افراد العينة اوافق بشدة على جميع الفقرات، تراوح المتوسط الحسابي لتقدير افراد الدراسة بين (4.50 – 4.25).

خامساً، تحليل البيانات الاساسية لفرضيات الدراسة: تم استخدام تحليل العينة الواحدة (One-Sample Test) لتحليل بيانات الدراسة والإجابة على اسئلتها.

1- التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الأول: ما دور السياحة في قضايا التنمية الاقتصادية.

الجدول(3): *التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الاول*

المتسلسل	البند	T	SIG. (2-TAILED
1	تساهم رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة في التنمية الاقتصادية.	70.210	.000
2	تساهم الإيرادات السياحية مقابل منح تأشيرات الدخول فى موازنة الدولة.	65.505	.000
3	تساهم إيرادات ا لفنادق من قبل السائحين في التنمية الاقتصادية	73.851	.000
4	يساهم بيع المنتجات الوطنية والسلع والمواد الفولكلورية للسائح في زيادة الايرادات.	63.468	.000
5	يساهم الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية في التنمية الاقتصادية.	64.002	.000
6	توفير فرص عمل للأيدي العاملة بالمنطقة.	65.781	.000

المصدر، اعداد الباحثة من نتائج التحليل الاحصائي، جمادى الاخر 1440هـ.

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن مستوى الدلالة الاحصائية لجميع العبارات يساوى(0.000) مما يؤكد ان العوامل المذكورة في العبارات المقابلة للسؤال الاول ذات دلالة احصائية.

2-التحليل الاحصائي للسؤال الثاني: ما دور القطاع السياحي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

الجدول (4): *التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الثانى*

المتسلسل	البند	T	SIG. (2-TAILED)
1	إنشاء مواقع على الانترنت متخصصة وتزويدها بكل المعلومات الضرورية التي يحتاجها السياح وتعريفهم بالمناطق السياحية في المملكة.	83.684	.000
2	دور المتاحف بمختلف أنواعها وتخصصاتها وفاعلياتها في تثقيف وتنوير الزوار من الداخل والخارج ثقافة والطبيعة الجغرافية وأهمية المملكة من كافة الوجوه.	88.676	.000
3	التوسع في انشاء الاندية المتخصصة مثل نادي الفروسية والإبل والصقور والطيران والانشطة الصحراوية ووضع الضوابط التي تحكم ممارستها والرقابة عليها.	78.973	.000
4	تطوير المواقع السياحية الطبيعية الواقعة خارج النطاق الحضري، وتشمل المتنزهات الطبيعية، والمحميات البيئية، والمراعي والغابات، والظواهر الجيولوجية، وغيرها	83.277	.000
5	تفعيل وتطوير سياحة الكهوف بالمملكة. وتطوير وتفعيل سياحة العيون الحارة.	71.533	.000
6	التوعية والتثقيف البيئي للسكان المحليين بأهمية البيئة والمحافظة عليها، وحماية الأماكن السياحية العامة من التعديات البشرية والتأثيرات السلبية.	80.371	.000

المصدر، اعداد الباحثة من نتائج التحليل الاحصائي، جمادى الاخر 1440هـ.

يتضح من نتائج الجدول السابق (4) أن مستوى الدلالة الاحصائية لجميع العبارات يساوى(0.000) مما يؤكد ان العوامل المذكورة في العبارات المقابلة للسؤال الثانى ذات دلالة احصائية.

3-التحليل الاحصائي للسؤال الثالث: ما دور القطاع السياحي في توطين السياحة والترفيه؟

الجدول(5): *التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الثالث*

المتسلسل	البند	T	SIG. (2-TAILED)
1	افامة المعارض المختلفة والمتخصصة في كل فن من الفنون والتي لكل منها مريدوه.	77.790	.000
2	وجود المتنزهات والحدائق الفسيحة كأحد مقومات الترفيه المزودة بوسائل الجذب المناسبة من مضامير للمشي والجري والاسترخاء والشوي وغيرها من الفعاليات النوعية.	83.459	.000

3	وجود مواقع مخصصة للمسرح والسينما والسيرك والمكتبات العامة والمحاضرات والندوات ذات الابعاد التنويرية والترفيهية والتثقيفية والتعليمية المدمجة.	65.723	.000
4	انشاء شركات سياحية تهتم بتنشيط مشاهدة المعالم المختلفة في المدن الكبيرة، وتحديد اهم المعالم الجاذبة لكل مدينة.	78.746	.000
5	الترفيه الصحراوي المنظم الذي لا زال محصورا بالرحلات البرية العائلية والفردية غير المنظمة.	78.716	.000
6	اقامة المهرجانات السياحية والترفيهية والتشويقية على مدار العام بصورة متبادلة بين المدن والمواقع المختلفة.	62.304	.000

المصدر، اعداد الباحثة من نتائج التحليل الاحصائي، جمادى الاخر 1440هـ.

يتضح من نتائج الجدول السابق (5) أن مستوى الدلالة الاحصائية لجميع العبارات يساوى(0.000) مما يؤكد ان العوامل المذكورة في العبارات المقابلة للسؤال الرابع ذات دلالة احصائية.

4-التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الرابع :كيف يكون تشجيع الاستثمارات الخاصة لتعزيز السياحة بما يحقق التنمية المستدامة؟

الجدول(6): *التحليل الاحصائي لعبارات السؤال الرابع*

المتسلسل	البند	T	SIG. (2-TAILED)
1	مشاركة الدولة والقطاع الخاص في رأس المال لتطوير الوجهات السياحية الجديدة في المناطق المختلفة.	76.616	.000
2	التوسع في منح القروض للاستثمارات الفندقية والسياحية لدعم مشاريع السياحة والفندقة.	65.340	.000
3	الترويج للفرص الاستثمارية في قطاع السياحة من خلال المشاركة بالمؤتمرات والندوات والمعارض المتخصصة.	78.884	.000
4	توفير دراسات السوق ودراسات الجدوى الاقتصادية المتعلقة بالمشاريع السياحية المتخصصة.	87.070	.000
5	تمويل المشاريع السياحية الصغيرة والمتوسطة.	83.459	.000
6	تقديم الدعم الفني للشركاء ووضع رؤى تطويرية ومخططات رئيسية للمشاريع في المواقع السياحية.	85.263	.000

المصدر، اعداد الباحثة من نتائج التحليل الاحصائي، جمادى الاخر 1440هـ.

يتضح من نتائج الجدول السابق (6) أن مستوى الدلالة الاحصائية لجميع العبارات يساوى(0.000) مما يؤكد ان العوامل المذكورة في العبارات المقابلة للسؤال الرابع ذات دلالة احصائية.

سادساً: تحليل النتائج ومناقشتها

أظهرت النتائج إجمالاً أن للقطاع السياحي دور متزايد ومستمر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من وجهة نظر افراد عينة الدراسة، وقد يكون مرد ذلك إلى أن خطط المملكة في توفير الإيرادات لم تعد تنحصر في مورد واحد الا وهو النفط بل بدأت تستغل المتاح لديها من موارد سياحية للاستفادة منها. كما اوضحت نتائج هذه الدراسة بان القطاع السياحي يمكنه ان يلعب دورا واضحاً في توطين السياحة والترفيه وتحقيق التنمية السياحية المستدامة، من خلال عدد من البرامج والانشطة تعمل على تشجيع الاستثمارات الخاصة لتعزيز السياحة بما يحقق التنمية المستدامة.

النتائج العامة والتوصيات

أولاً، النتائج: من واقع تحليل نتائج الاستبيان ومناقشة الفرضيات خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج والتي يمكن إجمالها فيما يأتي:

1-أن للقطاع السياحي دور متزايد ومستمر في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتبين ذلك من خلال البيانات الاحصاءات التى توضح هذا الدور المتعاظم.

2- القطاع السياحي يمكنه ان يلعب دورا واضحاً في توطين السياحة والترفيه وتحقيق التنمية السياحية المستدامة.

3- تتمتع منطقة الدراسة بثروة سياحية هائلة في مجال الموارد السياحية، تؤهلها لأن تكون الواجهة السياحية الرائدة في مجال صناعة السياحة والاستثمار السياحي في المملكة، حيث تتوفر الكثير من فرص الاستثمار السياحي في مشروعات سياحية متميزة ومتنوعة، يمكنها تشجيع الاستثمارات الخاصة لتعزيز السياحة بما يحقق التنمية المستدامة.

4- ان حصر الخدمات السياحية الموجودة، ووضع المرئيات والموجهات وتوفير المعلومات السياحية ومقومات السياحة بالمنطقة، يشجع الاستثمار السياحي ويحفزه في المنطقة، خاصة من قبل القطاع الخاص.

5- يشكل توفر مناخ الاستثمار الإيجابي وبيئته إجمالاً في المملكة مقوماً رئيساً وحافزاً قوياً لولوج مجال الاستثمار السياحي في صناعة السياحة في المشروعات السياحية بمنطقة الدراسة، والتي تعود بالنفع والفوائد الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية والبيئية، فالاستثمار السياحي في موارد الجذب السياحي والخدمات

والتسهيلات السياحية في منطقة الدراسة سيؤدي بلا شك دوراً فاعلاً ومؤثراً في تحقيق الأهداف المنشودة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

6- تعدد مجالات الاستثمار السياحي وفرصه في منطقة الدراسة، كالاستثمار في مشروعات الموارد الثقافية وفي مشروعات التسهيلات والخدمات السياحية في الفنادق والمطاعم والمنتزهات.

7- كذلك الدور الذي يلعبه تكامل جهود كل من القطاعين العام والخاص في انجاح المشروعات السياحية في المنطقة، مع التركيز على دور القطاع الخاص الفاعل الذي يشكل حجر الزاوية في صناعة السياحة والاستثمار السياحي، إذا ما تمت معالجة المعوقات التي تواجهه.

8- ايضا للشراكة المجتمعية دورها الفعال في تنمية وتطوير السياحة في منطقة الدراسة، وبالتالي إنجاح صناعة السياحة ومشروعات الاستثمار السياحي المختلفة.

ثانياً، التوصيات: بناءاً على النتائج السابقة توصي الدراسة بالآتي:

1- وضع خطة متكاملة لحماية التراث الثقافي والطبيعي وإدارته، مع إتباع سياسة التخطيط السياحي والتهيئة لمواقع الاستثمار السياحي لإنشاء مشروعات سياحية تعمل على تحويل الموارد السياحية إلى مشروعات تنموية مستدامة يستفيد منها المجتمع المحلي اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وبيئياً.

2- تعزيز استراتيجية تسويق المكان لإبراز محافظة الرياض بوصفها واجهة سياحية للاستثمار السياحي في المملكة عبر الترويج الإعلامي لجواذب الاستثمار السياحي بها.

3- التركيز على قواعد البيانات المعلوماتية التي تشمل الموارد الثقافية والطبيعية بمنطقة الدراسة، والمعلومات السياحية عن مواقع التراث الثقافي والطبيعي ومعالمه بالمنطقة وذلك من خلال مواقع الانترنت.

4- وضع الخطط للاستثمار في مجال التسهيلات السياحية الأولية ذات الصلة بصناعة السياحة على سبيل المثال خدمات الإقامة والإعاشة.

5- إعداد البرامج والسياسات التي تعزز إنشاء صناعات أخرى ذات صلة بالسياحة، بغرض تنوع مصادر الدخل من أجل تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاستثمار السياحي.

6- تحفيز القطاع الخاص للاستثمار في المشروعات السياحية المختلفة.

7- تأهيل الكوادر البشرية الوطنية وتدريبها، في مجال صناعة السياحة وتوطينها بالمملكة، مع التركيز على منطقة الدراسة.

8- توعية المجتمع المحلي بالفوائد والإيجابيات المتعددة للاستثمار السياحي، وبالسلبيات المتوقعة.

9- تنمية الموارد الثقافية والطبيعية وتطويرها وحمايتها والحفاظ عليها.

10- معالجة المخاطر والتهديدات المختلفة التي قد تواجه الموارد الثقافية والطبيعية. والمحافظة على قيم المجتمع المحلي وحماية البيئة.

11- إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للاستثمار السياحي في المشروعات المختلفة.

12- جذب واستقطاب القطاع الخاص في مجال الاستثمار السياحي من خلال تقديم الحوافز، وتذليل معوقات الاستثمار.

13- توسيع مساهمة الشراكات المجتمعية وسط مجتمع منطقة الرياض في برامج الاستثمار السياحي ومشروعاته، من خلال تعزيز دوره في عملية صنع القرار التنموي السياحي.

المراجع

- د. إبراهيم مصطفى واخرون، (1960م)، المعجم الوسيط، تحقيق مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، 467/1، القاهرة.
- احمد الجلاد، (1998) دراسات في جغرافية السياحة، عالم الكتب للنشر القاهرة.
- احمد الجلاد، (2003)، التنمية والإعلام السياحي المستدام، عالم الكتب القاهرة.
- أمين عبد العزيز حسن، (2001)، إستراتيجية التسويق في القرن 21 م، دار القباء القاهرة.
- إسماعيل علي سعد، (2003)، الإعلام والدعاية، –رؤية تحليلية نقدية، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- جليلة حسن حسنين، (2006)، دراسات في التنمية السياحية، الدار الجامعية، إسكندرية.
- أ. دليلة طالب، أ. عبد الكريم وهراني، (2011)، السياحة أحد محركات التنمية المستدامة: نحو تنمية سياحية مستدامة، الملتقى الدولي الثاني، الطبعة الثانية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- الحسن حسن، (1993)، التفاوض والعلاقات العامة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
- د. يحي سعيدي، والأستاذ سليم العمراوي، (2013م)، مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية –حالة الجزائر؛ مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد السادس والثلاثون، الجزائر.
- د. كباشي حسين قسيمة، (2010م)، التخطيط السياحي وأثره في مناطق ومواقع التراث الاثري، مجلة جامعة شندي، العدد التاسع. السودان.

- د. مُحَمَّد صالح الشيخ، (2002)، الآثار الإقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط 1، الإسكندرية.
- د. محسن أحمد الخضيري، (2005م)، ا لسياحة البيئية: منهج اقتصادي متكامل لصناعة سياحية واعدة، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.
- د. مصطفى احمد السيد مكاوي، (2004م)، الاستثمار السياحي في مصر والدول العربية: الأهمية والتحديات ورؤية التطوير، مجلة دراسات استراتيجية، الطبعة الأولى، العدد 193 (1)، 7-126، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجي.
- د. عبد الله العجلوني ود. عبد المهدي العجلوني، (2017م)، مقومات الجذب السياحي وضوابطه الشرعية: حالة المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية، المجلد 31(12).
- د. عبد الباسط وفا، (2005)، التنمية السياحية المستدامة بين الإستراتيجية والتحديات العالمية المعاصرة، دار النهضة العربية.
- د. عثمان مُحَمَّد غنيم وآخرون، (2007)، التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

2- المقالات المنشورة في الصحف

- إبراهيم ابوزايد، (2018م)، السعودية على خارطة السياحة العالمية بتنوع إرثها الديني والتراثي والثقافي، جريدة الشرق الأوسط اللندنية، الاحد 24 يناير. استرجع 23 يناير2019م.
- إبراهيم أبو زايد، (2012)، السياحة السعودية تحقق 7.2% من الناتج المحلي وفرص عمل جديد، صحيفة الشرق الأوسط. 19 مايو. استرجع بتاريخ 31 يناير 2019.
- وليد العمير(2015م)، المملكة الرابعة ضمن مؤشر السياحة الإسلامي، جريدة الرياض، العدد17055.
- يعقوب بن يوسف البلوشي، (2014)، السعودية مهبط السياحة الدينية، صحيفة وجهات، 23ديسمبر .
- ندى العتيقي، (2013م)، سياحة التسوق تستحوذ على 75% من الإنفاق على الأنشطة الترفيهية، جريدة الرياض العدد 16591، أُسترجع بتاريخ 3مارس2019.
- عبد الله عمر خياط،(12-05-2018) السياحة فرصة كبيرة، عكاظ، أُسترجع 23يناير2019م.
- عبدالرحمن بن عيسى الجساس، (2012)، 665 مليون ريال إنفاق سياحة التسوق في الرياض. صحيفة الاقتصادية العدد 12357، أُسترجع بتاريخ 24 فبراير 2019.
- د. عبيدلي العبيدلي، (2010م)، عصرنة السياحة الدينية في السعودية، صحيفة الوسط، العدد 3026.

- د. فهد بن عبد الرحمن السويدان، (2013م)، نشر ثقافة السياحة الدينية، جريدة الرياض. – العدد 16429.
- خالد خليل، (5 أبريل 2014)، تقرير عالمي: 76 مليار ريال دخل المملكة من السياحة، صحيفة سبق. أُسترجع 31 يناير 2019.
- السعودية: الاستثمار في السياحة الدينية. نفط كامن، تقرير شركة المزايا 2014م.
- السياحة العلاجية في المملكة لم يكتب لها النجاح، جريدة الرياض، العدد 14856، الأربعاء25 فبراير2009م. أُسترجع بتاريخ 23 فبراير 2019.
- السياحة البيئية، الاختلاء بالطبيعة البكر، مجلة القافلة، مجلد 53، العدد 5، 2004م.
- منطقة الرياض، السياحة السعودية .أُسترجع بتاريخ 4 يناير 2019.
- ندوة في الرياض حول السياحة البيئية في السعودية، صحيفة الشرق الأوسط، العدد 8446، 12 يناير 2002 .أُسترجع بتاريخ 22 فبراير 2019.
- سياحة الأعمال بالسعودية تحقق 14 مليار ريال في 2013م، مقال، صحيفة إيلاف ،23ديسمبر 2014م. أُسترجع بتاريخ 24 فبراير 2015.

3–التقارير والوثائق الحكومية

- الإحصاءات السياحية 2019م، مركز المعلومات والأبحاث السياحية، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني
- الاستراتيجية العامة لتنمية السياحة الوطنية المحدثة، (2011–2020)، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني.
- موقع اليونسكو –قائمة التراث العالمي، نسخة محفوظة 21 أغسطس 2017 على موقع واي باك مشين.
- مواقع التراث العالمي في السعودية: اليونسكو، نسخة محفوظة 03 ديسمبر 2017 على موقع واي باك مشين.
- نبذه مختصرة عن الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني .أُسترجع بتاريخ 4 فبراير 2019.
- مواقع التراث العالمي في السعودية، اليونسكو . أُسترجع 27 أكتوبر 2014.
- السعودية، المدونة .أُسترجع بتاريخ 5 يناير 2019.

4-المراجع باللغة الإنجليزية:

- Alghoinem, S, M. (2015).Strategic prospective to achieve the tourism security in the Kingdom of Saudi Arabia. Naif Arab University for Security science. Master theses.
- Ahllam, Khan and Suresh, Alzawy (2010) Ecotourism and its impact on development in rural areas, University of Mohamed KHIDER Biskra.
- Bzazaw, Ibrahim. (2010). Eco-tourism and the foundations of sustainability. edition1, Warraq for Publishing and Distribution Amman Jordan.
- Bouadam Kamel,(2011), the national strategy of tourism development in Algeria, issues, opportunities and limitations, university of stif, faculty of economic sciences and management.
- Fatimah Nazif, (2013), The Impacts of Rural Area Development on Ecotourism: Evidence from Masouleh, Eastern Mediterranean University,Gazimağusa, North Cyprus.
- Mr. Mohammed Yousef (2011), Ecological Sciences for Sustainable Development.

5-المواقع على الانترنت.

Www.scta.gov. sa
https://scth.gov.sa
http://www.unesco.org
http://www.iisd.org
https://www.acciona.com
http://www.sd-commission.org.uk
http://www.mas.gov.sa/